

والمفارقة الحادة التى تقوم عليها قصيدة إيمان مرسال تتمثل فى الجمع الجريئ بين عوالم متباعدة ، مشهد الملابس الداخلية من جانب والأيديولوجيا الماركسية من جانب آخر، لكن طرفا ثالثا - جدليا - هو الذى يقيم المعادلة بينهما ، وهو العشق ، والبيت الأخير من القطعة « ماركس - لن أسامحه أبدا » يجعله المسئول عن العشق وحالاته ، عن الفشل والنجاح فى كل شئ ، فيرتفع بمستوى هذه العلاقة الحسية المنظورة لأفق الإشارة الشعرية الخاطفة لفاعلية الأفكار فى توجيه أكثر أمورنا الشخصية خصوصية وحميمية .

ويظل تناول الجسد الشائك مظهرا للحدائث والتحرر فى النص الأدبى الحديث ، فإذا برز ذلك فى قصيدة النثر النسائية جعل فعلها الشعرى فاضحا ومبررا فى كسر إيقاع الموسيقى والحياة التقليدية فى انخطافة واحدة .